

## 12 - غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب - لا يصلح الكذب إلا

### في ثلاث - الشيخ سعد بن شايم الحضييري

سعد بن شايم الحضييري

رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم بناتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة  
وقنا عذاب النار. اللهم لا حول لنا ولا قوة الا - [00:00:00](#)

هاي النا ومدنا بمدنا من عندك وبعده في الدرس الحادي والعشرون من دروس شرح منظومة الآداب للسفاريني عند لا زلنا في مواقي  
البيت الرابع عشر عند قول ناظم رحمه الله وفحش ومكر والبذاء خديعة يعني في سياق المحرمات - [00:00:20](#)

وفحش ومكر والبذاء خديعة وسخرية والهزوء والكذب والكذب قيد عند قوله والكذب قيدي يعني حكم الكذب وانه ليس مطلقا بل  
مقيدا تحريمه بقيد ثم قوله بعد ذلك في غير قيدي بغير خداع الكافرين بحربهم وللعرس - [00:00:48](#)

هو اصلاح اهل التنكد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد  
وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين - [00:01:13](#)

قال المصنف رحمه الله بغير خداع الكافرين ويحرمون ويحرم الكذب لا مطلقا بل قيد تحريمه. القيد تحريمه. احسن الله يا شيخ القيد  
تحريمه بغير خداع الكافرين بحربهم الكسرة الزوجة وللعرس او اصلاح اهل التنكد - [00:01:35](#)

بغير احدى ثلاثة مواضع. الاول اذا كان بغير خداع الكافر. يعني قيده بغير لغير احد هذه المواضع الثلاثة. يحرم الا بهذه المواضع الثلاثة  
فلا يحرم وهي الحرب خدعة وبين الرجل على امرأته والمرأة على زوجها والاصلاح بين ذات البين - [00:01:59](#)

لانه اصلاح يفصله الاول الاول اذا كان بغير خداع الكافر وتقدم ان الخداع ارادة المكروه بالانسان من حيث لا يعلم. وتقدم قوله صلى  
الله عليه وسلم الحرب خدعة والكافرين جمع كافر من الكفر وهو ضد الايمان. ويفتح كالكفور والكفران. بضمهما - [00:02:21](#)

وكفر نعمة الله وبها كفر النعمة كفر نعمة الله وكفر نعمة الله وبها اي وكفر بها وكفر نعمة هذه طريقة صاحب الافعال على هذه  
الضيوف كفر وكفر به ويقول بدل ما يقول يعيد كلمة كفر يقول - [00:02:48](#)

وبه اي وكفر به اذ رغب ها رغب يقول بي كذا وعنه بكذا ولا اغيب عنه الى اخره وكفر نعمة الله وبها كفورا وكفرانا جحدها وسترها  
بحربهم اي في امر حربهم وجهادهم وما يتوصل به الى خذلانهم وفشلهم - [00:03:15](#)

والموضع الثاني اذا كان لغير العرس يعني العرس. لغير العرس يعني وهي بكسر العين. يعني الزوجة. ما عندك كلمة؟ لا يا شيخ. اي من  
الزوجة يعني الزوجة وهي بكسر العين. قال في القاموس - [00:03:42](#)

العرس بالكسر امرأة الرجل ورجلها ورجلها جمعه اعراس يعني الكلمتين ايش يخصون فيها المرأة والرجل؟ ايه هو هي عرسه وهو  
عرسها في العرس. العرس الزواج نفسه والموضع الثالث ما اشار اليه بقوله او يكون الكذب لغير اصلاح ذات بين اهل التنكد بما يذهب  
بما - [00:03:59](#)

وغر صدورهم ويجمع شملهم. ويضم جماعتهم ويزيل فرقته. والاصلاح ضد الفساد. قال في القاموس فالاصلاح ضد واصلحه ضد  
افسده والتنكد والتعاسر. قال في القاموس تناكدا تعاثرا وناكده عاسره. نكده - [00:04:33](#)

هكذا هو عاصره ونكده عاصره واصل النكد الشدة والعسرة. يقال نكدا. نكد. نكد كفرح. ورجل نكد رجل نكد شؤم. نكد رجل نكد  
الظاهر او شؤم ورجل وقوم عنكاد ومناكيد وقوم انكاد ومناكيد. ومقاول كعب رضي الله عنه من بانث سعاد قامت فجوابها نكد

مثاكيل. نكد مثاكيل - 00:04:53

نكد المثاكيل فالمراد بالنقد في كلامه اللاتي لا يعيش لهن ولد. الواحدة نكدة كما قاله الامام ابن هشام روى الترمذي وحسنه عن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلح الكذب لا يصلح الكذب الا في ثلاث - 00:05:34

الرجل يكذب في الحرب والحرب خدعة. والرجل يكذب والرجل والرجل يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما. والرجل للمرأة ليرضيها بذلك. ليرضيها. ليرضيها بذلك. قال الامام ابن مفلح في الاداب الكبرى ويحرم الكذب لغير اصلاح وحرب وزوجة. وقال ابن الجوزي

وضابطه ان كل مقصود محمود لا يمكن التوصل اليه بالكذب فهو - 00:05:53

لا يمكن التوصل اليه الا بالكامل لا يمكن التوصل اليه الا بالكذب فهو مباح. ان كان ذلك المقصود مباحا. وان كان واجبا فهو واجب. قال

ابن مفلح نعم اطلاق ضابطه ان كل مقصود محمود - 00:06:23

لا يمكن التوصل اليه الا بالكذب فهو مباح ليس كل ليس كل محمود النبي قصر ذلك. هذه الثلاثة خلاص. ثلاثة. الاصل ان الكذب محرم

يفتح الباب بهذا الفتح عند ابن الجوزي لا النبي قال ثلاثة ثلاثة - 00:06:43

جاء هناك اشياء امثلة لان جاء ناس من هلكة حلف عليه انه اخوه لانه كاد ان يقتل فحلف انه اخوه هذا لانه ينبغي من هلكه من حركة

قتل اما كل محمود - 00:07:05

احباب المحمود ما له ضرورة ولا داعي مستحب نحلف عليه او تكذب فيه لاجلنا مثل ما اتخذه بعض الناس وسيلة لكذا حتى بعض

الناس قال وسيلة الدعوة يكذبون في الدعوة - 00:07:27

ويزينون بعض الاشياء يعني بحجة انها دعوة الى الله فيكذب لاجل الدعوة. ما هي معقول ليش؟ لانه محمود موب صحيح ايوه قال

ابن مفلح وهو مراد الاصحاب ومرادهم هنا لغير حاجة وضرورة. هذا هو - 00:07:43

فانه يجب الكذب اذا كان فيه عصمة مسلم من القتل. هذا حاجة وضرورة وعند ابي الخطاب يحرم ايضا لكن يسألك يسلك ادنى

المفسدين لدفع اعلاهما. وقال ابن عقيل هو حسن حيث جاز - 00:08:04

لا اثم فيه وهو قول اكثر العلماء حيث جائز هو حسن في هذه الثلاثة يعني هل الانسان لاصلاح ذات البين مباح طيب هو مباح هل

هو حسن ولا او تركه او لا؟ قال لا حسن - 00:08:22

لا تظن انه مباح فقط لان من وراءه ما وراءه مصلحة عظيمة جدا وهي اصلاح بين اثنين يحصل بتهاجرهم الائم ويحصل بهم

تهاجرهما يعني اشياء من نزول العقوبات هذا هو ليس بالسهم - 00:08:43

اصول الشريعة جاءت بهذا وقال وقال الامام المحقق ابن القيم في الهدى هدية زاد الميعاد يسمى الهدى نقل في هدي خير

العباد يجوز كذب الانسان على نفسه وعلى غيره اذا لم يتضمن ضرر ذلك الغير اذا كان اذا كان يتوصل بالكذب الى حقه او يتوصل -

00:09:04

بالكذب الى حقه. كما كذب الحجاج بن علاط على المحيلات. ابن علاط على المسلمين حتى اخذ ماله من مكة من غير مضرة المسلمين

من ذلك الكذب وقال كذبه على نفسه وكذبه على غيره. كذب على نفسه يعني ان يقول انه فعل كذا او حصل له كذا - 00:09:33

يقول شيئا يعود على نفسه كذبة على غيره مثل يقول لفلان فعل كذا وكذا. يعني لمصلحة وليست لاجل ان يضر به او كذا. لا ما يجوز

الاضرار مهما كان الحجاج بن عراز لما كان يوم - 00:09:54

اسلم وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان لي يا رسول الله مالا في مكة اني اذهب واخذهم فلو اذنت لي ان قلت شيئا

فانن له فلما جاء الى مكة وقال وما الخبر؟ قال الخبر ان اليهود - 00:10:13

اه قتلوا المسلمين واسروا محمدا واصحابه وسيأتون بهم يبيعونهم في مكة. ففرح الكفار كذب على المسلمين يتوصل به لا هو كذب

نسبة القول على المسلمين. هم. وهو وجه الكلام للكافرين - 00:10:38

هذا مقصود ابن القيم فلما اخذ ماله واخذ اخبر العباس قال لا تخبر عني حتى اخرج فاصبح الحباس مسرورا بعد ان كان سقط ولم

يستطع القيام ظن ان محمدا صلى الله عليه وسلم اوسر - 00:10:56

قتل قام مسرورا فقالوا ما بك يا عباس؟ فقال ان الله نصر رسوله اجتهد من هذه القصة استفادوا منها هذا الشيء لكن هذا يقال انه على الكافرين قاله على الكافرين لينال حقه الذي لا يمكن ان يصل اليه الا بذلك - [00:11:16](#)

واضح لانه اذ ان علموا انه مسلم اخذوا ماله اموال عندهم ديون تجارة وغيرها هذا توصل حتى اخذ امواله وديونه عندهم ثم نال من بمكة من المسلمين من الازى والحزن فمفسدة يسيرة في جنب المصلحة التي حصلت بالكذب. يعني اهتموا - [00:11:37](#)

الهم انهم قالوا ان المسلمين ان انكسروا وانهزموا لاسيما تكميل الفرح وزيادة الايمان الذي حصل بالخبر الصادق بعد هذا الكذب. وكان الكذب سببا في حصول المصلحة الراجعة قال ونظير هذا الامام والحاكم - [00:12:09](#)

قال ونظير هذا الامام والحاكم يوهم الخصم خلاف الحق ليتوصل بذلك الى استعمال الحق. كما اوهم سليمان ابن داود عليهما السلام الصلاة والسلام احدى امرأتين بشق الولد نصفين حتى يتوصل بذلك الى معرفة عين امه انتهى - [00:12:27](#)

هذا الكلام يعني هل هو هذا من الكذب لهام غير الكذب انه ليس الكذب ان يقول سافعل كذا هذا ايها قصة الحجاج بن علاط يعني فيها فيها نظر لانه يتوصل الى حقه - [00:12:47](#)

الذي لا يمكن ان يتوصل له الا بهذا وعلى الكافرين هذي ضرورة ضرورة وقصة الحجاج ابن علاط كما ذكر الامام المحقق في الهدى النبوي. حقيقي يطلقه الشيخ علاء ابن القيم يطلقه يسميه دائما ان قال المحقق الامام المحقق - [00:13:13](#)

وهو كما قال المحقق والتحقيق عند العلماء هو الذي ينظر في الدالة وينظر في اقوال الفقهاء والعلماء وادلة كل قول حتى يحقق القول الراجح فيكون له اختيار على هذا السبيل - [00:13:38](#)

ابن هشام في سيرة واهل السير والمغازي وذكرتها في كتابي تحبير الوفاء في سيرة المصطفى قال في الهدى وكان الحجاج ابن علاط السلمي قد اسلم وشهد فتح خيبر. وكانت تحته شبيبة اخت بني ام شبيبة - [00:13:57](#)

وكانت تحته ام شبيبة اخت بني عبد الدار ابن قصي. اي وهو ابو نصر الذي نفاه عمر رضي الله عنه. لما سمع ام الحجاج ابن يوسف الثقافي الابيات التي منها هل من سبيل الى خمر فاشربها؟ ام من سبيل الى نصر ابن حجاج - [00:14:14](#)

ومن ثم قال جميلا نصر بن حجاج كان في المدينة وكان رجلا جميلا جدا حسن الصورة فوجئ به بعض النساء حتى سمع مثل هذه الابيات اخذوا عمر وقالوا حلق الامة كان له شعر جميل - [00:14:31](#)

حلقة فلما حلق واتم زاد حسنا والله تفسد علي بني سعد المدينة فنفع ومن ثم قال عروة ابن الزبير رضي الله عنه يوما للحجاج يا ابن المتحبة يعيره بذلك قال في الهدى. يعني تحببه تمنى - [00:14:48](#)

عليكم السلام الشعر يكون مكذوبا عليكم السلام يعني يكون الشعر مشهورة معروف لكن اقصد انه ليس على حقيقته بالذات التغزل اكثرهم يكونوا يعني كما قيل قال في الهدى وكان الحجاج مكثرا من المال فكانت له معادن ارض بني سليم. فلما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم على خيبر عاد الى الاماكن التي - [00:15:12](#)

منها الذهب والفضة والملح والاشياء التي تباع كانت لهم هذا يستخرج منها فلما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم على خيبر قال الحجاج بن علاط ان لي ذهبا عند امرأتي. وان تعلم هي واهلها باسلامي فما لا فلا - [00:15:47](#)

فان لي فاذن لي فالاسرع فلأسرع السير واسبق الخبر يقال لهم وقال له صلى الله عليه وسلم لابد لي ان اقول قال له وقال له صلى الله عليه وسلم هو قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:09](#)

وقال له يعني قال الحجاج قال للنبي صلى الله عليه وسلم ماشي لابد ان اقول لابد لي ان اقول وقال له لابد لي ان اقول اي اذكر ما هو خلاف الواقع فاذن له صلى الله عليه وسلم وقال قل قال الحجاج فخرجت حتى انتهت - [00:16:32](#)

الحرم فاذا رجال من قريش يسمعون الاخبار قالوا حجاج والله عنده الخبر ولم يكونوا علموا فقالوا يا حجاج انه قد بلغنا القاطع يلعنون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سار الى خيبر فقلت عندي من الخبر ما يسركم فاجتمعوا على فاجتمعوا علي يقول - [00:16:53](#)

يا حجاج فقلت لم يلقي محمد واصحابه قوما يحسنون القتال غير اهل غير اهل خيبر فهزم هزيمة لم يسمع مثلها قط وقتل اصحابه

قتلا لم يسمع بمثله قط. واسر محمد وقالوا لا نقتله حتى نبعث به الى مكة فيقتلوه بين اظهريهم - 00:17:13

فصاحوا وقالوا لاهل مكة قد جاءكم الخبر. هذا محمد انما تنتظرون ان يقدموا ان يقدم به عليكم فيقتل بين اظهركم قال حجاج

وقلت لهم اعيونوني على غرماي فجمعوا له ما له باحسن ما يكون - 00:17:33

قال في الهدي فلما قدم مكة قال لامرأتي اخفي علي واجمعي ما كان لي عندك من مال من مالي فاني اريد ان اشتري من غنائم محمد واصحابه فانهم قد استوثوا فانهم قد استبيحوا واصيبت اموالهم. وان محمدا قد اسر وتفرق عنه اصحابه. وان اليهود قد اقساموا لنا -

00:17:51

النبين مكة ثم لنقتله بقتلاهم بالمدينة. يعني بني قريظة وفجأ ذلك في مكة واشتد على المسلمين وبلغ منهم. وظهر والمشركون الفرخ والسرور. وبلغ العباس رضي الله عنه جلبة الناس واطهارهم السرور. فاراد ان يقوم ويخرج فانخل ظهره فلم يقدر على -

00:18:11

فدعا ابنا له يقال له قسم. قسم وكان يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يرتجز ويرفع صوته لا يشمت به اعداء الله. قسم

شبيه ذي الانف الاشم. فمتى ذي النعم يرغم من رغم - 00:18:31

وحشر الى باب وحشر. مم الانف الاشم فمتى ذي النعم يرغم يعني هو كانها مثلثة شبيه ذي الانف الاشم ذي النعم يرغم من رغم واحشر الى باب داره رجال كثيرون من المسلمين والمشركين منهم المظهر للفرخ والسرور. ومنهم الشامت والمعزي ومنهم من به مثل

- 00:18:50

الموت من الحزن والبلاء. فلما سمع المسلمون رجب العباس رضي الله عنه وتجلده طابت انفسهم. وظن المشركون انه قد اتاه ما لم

يأتهم ثم ارسل العباس غلاما له الى الحجاج وقال له اخلو به - 00:19:21

وقل فسر غلامه الى الحجاج وقال الحجاج له للغلام قل له فاني اريد ان اخلو به وحدي وقال وقالوا له اخلوا به. وقل له ويملك ما

جئت ما جئت به وما تقول. فالذي وعد الله خير مما جئت به. فلما كلمه - 00:19:36

الغلام قال له اقرأ ابا الفضل مني السلام. وقل له ليخلو بي في بعض بيوتي حتى اتيه. فان الخبر على ما يسره. هم. فلما بلغت عبده

باب الدار فقال ابشر بالفضل العباس فرحا كانه لم يصبه بلاء قط حين جاءه. فاتي الغلام - 00:19:59

وقبل ما بين عينيه فاخبره بقول الحجاج فاعتقه. الله اكبر وفي سيرة الشامي انه اعتنى الشامي سبل الهدي والرشاد محمد الشامي

وفي سيرة الشام انه اعتنقه واعتقه فلما اخبره بالذي قال قال العباس - 00:20:19

فلما اخبره بالذي قال قال العباس لله علي عتق عشر رقاب. وان الغلام اسمه ابو زبيبة قال ولم ار له ذكرا في الاصابة انتهى قال في

الهدي قال اخبرني قال يقول لك الحجاج اخل به في بعض بيوتك حتى يأتيك ظهره. فلما جاء الحجاج واغتال به اخذ عليه لتكتمن

خبري - 00:20:41

وفي سيرة الشام فناشده الله لتكتمن لتكتمن عني ثلاثة ايام. ويقال يوما وليلة. فوافقه العباس رضي الله عنه على ذلك فقال ابن الحجاج

قد افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وغنم اموالهم وجرت فيها سهام الله. نعم. وان وان رسول - 00:21:04

صلى الله عليه وسلم قد اصطفى صفية بنت حيي لنفسه. واعرس بها ولقد اسلمت ولكن ولقد اسلمت يعني هو يخبر عن نفسه.

اسلمت نعم ولقد اسلمت ولكن جئت لمالي اردت ان اجمعه واذهب به. واني استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول فاذن

لي. فاخف علي - 00:21:24

ثم اذكر ما شئت. قال فجمعت فجمعت له امرأته متاعه ثم ثم انشمر راجعا. انشمر ثم انشمر راجعا فلما كان بعد ثلاث اتى العباس امرأة

الحجاج فقال ما فعل زوجك؟ قال الذهب وقالت لا يحزنك الله يا ابا الفضل - 00:21:48

لقد شق علينا الذي بلغك. فقال اجل لا يحزنني له ولم يكن بحمد الله الا ما احب. الله اكبر فتح الله سبحانه على رسوله خيبر وجرت

فيها سهام الله واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية لنفسه. وان كان لك في زوجك حاجة فالحقي به. قالت اظنك والله

صادقا. قال - 00:22:07

اني والله صادق والامر على ما اقول. قالت فمن اخبرك بهذا؟ قال الذي اخبرك بما اخبرك ثم ذهب. الله قال ابن اسحاق فلبس حلة له وتخلق اي تطيب واخذ عصاه ثم خرج حتى اتى الكعبة فطاف. فلما رأوه قالوا يا ابا الفضل هذا والله - [00:22:31](#)

هذا والله تجلد لحر المصيبة قال كلا والذي حلفتكم به لقد افتتح محمد خبير وترك وترك عروسا على بنت ملكهم. وترك عروسا وترك عروسا على بنت ملكهم. يعني صفية بنت واحرز اموالهم وقلن فيها فاصبحت له وللاصحابه. قالوا من جاءك - [00:22:51](#)

نبي هذا الخبر واحرز اموالهم وما فيها فاصبحت له وللاصحابه. نعم قالوا من جاءك بهذا الخبر؟ قال الذي جاءكم بما جاءكم به. ولقد دخل عليكم مسلما فاخذ ماله وانطلقا ليلحق بمحمد واصحابه - [00:23:15](#)

فيكون معه قالوا يا لعباد قالوا يا لعباد الله انفلت عدو الله. اما والله لو علمنا لكان لنا وله شأن قال في الهدي وقد سألتني ان اكتب عليه ثلاثا لحاجة. قال فرد الله تعالى ما كان بالمسيي بالمسلمين من كآبة وجزاء على - [00:23:51](#)

المشركين وخرج المسلمون من مواضعهم حتى دخلوا على العباس. فاخبرهم الخبر فاشرفت وجوه المسلمين انتهى وقوله كما اوههم سليمان بن داود عليهما السلام احدى المراتين هذه القصة ذكرها الامام ابن القيم في كتابه الطرق الحكيمة وهي ان امرأتين ارتفعتا الى - [00:24:12](#)

الله داود عليه السلام ادعت ولدا معهما فحكم به داود عليه السلام للكبرى فقال سليمان ائتوني بالسكين اشقه بينكما فسمحت الكبرى بذلك وقالت الصغرى لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى. قال في الطرق الحكيمة فاي شيء - [00:24:33](#)

احسن من اعتبار هذه القرينة الظاهرة فاستدل فاستدل برضى الكبرى بذلك. وانها قصدت الاسترواح الى التأسي بمساواة الصغرى في فقد ولدها وشفقة الصغرى عليه وامتناعها من الرضا بذلك دل على انها هي امه وان الحامل لها على الامتناع وما قام - [00:24:53](#)

اخوانا الحامل نهى عن الامتناع هو ما قام بقلبها من الرحمة والشفقة التي وضعها الله في قلب الام انتهى والحاصل ان الكذب مذموم مذموم. وفاعله من الخير محروم. وانما يباح لما ذكرنا. وقد اختلف علماؤنا هل الكذب في هذه المواضع - [00:25:13](#)

المراد به التورية او مطلقا من يكذب على العدو او يكذب على كذا يكذب كذبا صريحا ام يولي في كلام محتمل هو ان تذكر ان تذكر احد امرين احدهما بعيد كلمة محتملة لامرين احدهما بعيد - [00:25:35](#)

والثاني قريب مثل يقول لو قال له شخص اعطني كذا فيقول ما عندي شيء اما اما نافية ليس عندي شيء واما موصولة بمعنى الذي عندي شيء السامع انها وهو فاوهمه انه ينفي وهو ما ينفي يثبت - [00:25:56](#)

هذه هل هل هذا المأذون به سلاح بين الزوجة لقوله ليس الكذاب الذي يصلح بين اثنين بين الناس ينمي يقول خيرا او ينوي خيرا يصلح بين اثنين النقل بينهم بشيء مكذوب يقفوا لن يثني عليك وفلان يحبك سمعته يقول كذا وكذا - [00:26:36](#)

قد يقوله صريحا او يقول بشيء فيه احتمال تورية هذا هو قل اختلف علماؤنا يعني الحنابلة هل الكذب في هذه المواضع الثلاثة الذي ابيحت المراد به التورية والمراد به الكلم مطلقا - [00:26:58](#)

هل يحلف عليه هذا الكلام رواية حنبل فرواية حنبل عن الامام تدل على تحريم الكذب تدان ورواية ابن منصور تدل على الاطلاق. لكن الاطلاق ظاهر كلام الاصحاب. قال الحجاوي وهو الصحيح وهو الذي رجحه ابن ابن مفلح في الاداب الكبرى - [00:27:18](#)

روى الشيخان عن ام كلثوم بنت انه ليس على ليس فيه تفصيل مطلقا سواء كذب صريح او تورية. تورية اخف لكنه اذا جاز الكذب الصريح هذا يعني روايتان الرواية الاولى رواية حنبل انه لا تكذب ابتداء انما تورية - [00:27:37](#)

ورواية ابن منصور لا. اطلاق يجوز الكذب فهذا مظاهر كلام الاصحاب انه يجوز مطلقا لكن بهذه القيود ان يكون الحرب حرب خدعة الاصلاح بين بين المتخاصمين وكذب الرجل على امرأة وامرأة على زوجها بانها تحبه وانه يحبها - [00:28:05](#)

وهذا الاشياء التي تزيد الالفه سيد القرفة روى الشيخان عن ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معيط رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب الذي يصلح بين اثنين او قال بين - [00:28:29](#)

الناس فيقول خيرا او ينمي خيرا. في ان ينمي ينقل يعني ينمي او ينوي خيرا زاد مسلم قالت ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس كذبا الا في ثلاث. يعني الحرب والاصلاح بين الناس - [00:28:45](#)



وحديث الرجل زوجته وحديث المرأة زوجها وهو في البخاري من قول ابن شهاب لم اسمع احدا يلخص في شيء مما يقول الناس كذب وذكره ولابي داود والنسائي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء من الكذب الا في ثلاث الحديث -

[00:29:00](#)

واخرج الامام احمد عن اسماء بنت يزيد مرفوعا. كل الكذب يكتب على ابن ادم الا ثلاث خصال. رجل كذب لامراته ليرضيها. او رجل كذب في خديعة حرب او رجل كذب بين بين امرئين مسلمين ليصلح بينهما. وفي رواية لا يحل الكذب وهي عند الترمذي -

[00:29:21](#)

وفي اخرى لا يصلح الكذب وقال حديث حسن فالكذب في الحرب ان يظهر من نفسه قوة ويتحدث بما يقوى بما يقوى صحابو ويكيد به عدوه. لقوله عليه الصلاة والسلام الحرب خدعة. وكان اذا اراد غزوة وراءه بغيرها والكذب للزوجة هو - [00:29:42](#)

التورية بغيرها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد ان يغزو شمالا مثلا حتى لا تنقل الاخبار لان الجواسيس كثير مكانها يسأل عن جهة الشرق يقول مياه الشرق مياه كذا نحن - [00:30:02](#)

يعني حتى يوهم الناس انه يريد يتوجه شرقا وهو جهز الجي فلا يشعر ما يمدي الله يخبره لانهم فهموا منه تلك الايام اثناء التجهيز من جهته تذهب الجواسيس للشرق وهو يتوجه الى الغرب او الى الشمال. وهكذا هذا التوري يوري - [00:30:20](#)

كان اذا اراد غزوة وراءه بغيرها وهكذا نعم والكذب للزوجة هو ان يعدها ويمنيها ويظهر لها من المحبة اكثر مما في نفسه. ليستديم بذلك صحبتها ويصلح بها ويصلح بها خلقها. يصلح به خلقها. قاله البغوي في شرح السنة. قال الحجاوي رحمه الله

[00:30:45](#) تعالى وظاهر -

كلام الاصحاب اباحة كذب الزوج للزوجة دون كذبها له. قال والظاهر اباحتها لهما لانه اذا جاز للاصلاح بين اثنين فجوازه للاصلاح بينها وبين بعلها افضل. هم يذكرون مسألة الزوج لزوجته على ظاهر الحديث الزوج لزوجته - [00:31:11](#)

اما مفهوم ظاهرة انهم ما ذكروا المرأة يقول الظاهر يقول انها تباح حتى انها هي تكذب للاصلاح لانه مثلا تقول انه احب الناس اليها ونحو ذلك حتى يستديم مودته هذا المقصود - [00:31:34](#)

وقد روي ان رجلا في عهد عمر قال لزوجته ناشدتك بالله ناشدتك بالله ان تحبيني فقالت اما اذا ناشدتني بالله فلا فخرج الرجل حتى اتعم رضي الله عنه فارسل اليها فقال انت التي تقولين لزوجك لا احبك - [00:31:58](#)

فقالت يا امير المؤمنين اشهدني بالله افاكذبه؟ قال نعم فاكذبيه. ليس كل البيوت تبني على الحب ولكن الناس يتعاضون بالاسلام والاحسان والكذب بين اثنين او صارت قطية والله يسألها يحلفها - [00:32:18](#)

وهي كانت تقول لانا تحب وتحبها لما حلفها رفعت الى عمر فقال لها اكذبي الناس ما كله مبني على الحب الحقيقي انما تعاضون بالاسلام والاحسان الاسلام يعني على التقوى وبالاحسان الاحسان بعضهم الى بعض - [00:32:37](#)

انت الان الناس اللي تجالسهم وتعاشرهم مازحهم وتصاحبهم وتخالطهم كلهم تحبهم وبعضهم تحبه حب يعني وسط قديم وبعضها الى اخره ها ومع ذلك الذي يراكم يعني من حسن الخلق هذا الذي يراكم يقول ما شاء الله - [00:33:02](#)

ما شاء الله بينهم من المودة يتعاضون بالاحسان الاحسان بينهم وبالاسلام لأنه مسلم احيانا بالصبر ليس لاجل انه يحب الذمة مصادرة اما لقراءة او صحبة او مقر عمل او مقر اجتماعي - [00:33:27](#)

مضطر الى ان وهكذا هي الحياة الحياة هكذا كما يقول الابن الانسان وقف على كل شيء على الحقيقة كما هي وكذا ما ما استقامت الحياة لكن الانسان ليس بالكذب - [00:33:49](#)

انه لا يكذب لا يبتدع الكذب الكذب الكذب يأتي الى شخص ما يحبه يقول والله اني احبك اظهر له التودد خلاص ما وراء ذلك ما ما يحتاج واذا كان هناك حب موجود تظهر تقول انا احب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:14](#)

اذا احب احدكم اخاه فليخبره يخبرنا انه يحبه الا والكذب بين اثنين او قبيلتين او اكثر انما او اكثر هو ان ينمي على احدهما الى صاحبه خيرا عندك على ها - [00:34:38](#)

بين اثنين او قبيلتين او اكثر هو ان ينمي ان ينمي عندي من من احدهما الى صاحبه على احدهما من صاحب عندك بعد احد يهملك بعدها؟ ايه نعم لابد منه لان ابتداء الغاية وانتهاء الغاية. من والى ماشي من - [00:34:57](#)

والكذب بين اثنين او قبيلتين او اكثر هو ان ينمي على ينمي ينمي. ان ينقل. ان ينمي على احدهما من صاحبه خيرا غلط هذي من احدهما الى صاحبه. ايه - [00:35:22](#)

وان لم يصح ان تقول على يعني ان يدعي على احدهما الى صاحبه يدعي عليه كلاما غير صحيح يقول فلان يثني عليك قد تكون علا في هذا المكان اه انسب - [00:35:37](#)

مخطوطة على وكذا يقولوا في نسخة انا عندي من لعل على انسب لانه هو في الحقيقة يكذب عليه يكذب عليها يقول يكذب على المنقول عنه فلان يثني عليك ويمدحك ها؟ - [00:35:53](#)

او ينسب اليه شيئا يعني يدعي عليه انه قال هذا المدح والثناء عليك ينقله الى الاخر كلمة على يعني مناسب لان من ان ينقل شيئا موجودا من فلان الى فلان - [00:36:14](#)

اما اذا كان ليس موجودا فهو يدعي عليه ينمي عليه على احسن. ان ينمي على احدهما الى صاحبه خيرا ويبلغه ويبلغه جميلا. وان لم يكن سمعه منه يريد ذلك الاصلاح او كان سمع منه كلاما قبيحا فبدله بخير منه. اذ لو وقف على ذلك لزادت الخصومة بينهما ونشأت العداوة. وقد قال - [00:36:34](#)

صلى الله عليه وسلم ليس بالكذاب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نم خيرا. رواه البخاري ومسلم ظاهر كلام امامنا رضي الله عنه والاصحاب جواز الكذب في الصلح بين كافرين كما هو ظاهر الاخبار - [00:36:59](#)

رواية الامام احمد بين مسلمين في الخبر ارسال وفيه شهر. آ في الخبر ارسال يعني هو كلام الامام احمد والحديث ان يصلح بين الناس بين الناس الناس تشمل المسلم والكافر - [00:37:17](#)

الظاهر كلام احمد انه يقولون بين الناس حتى ولو كان كافرا لابعين معنا المقصود اهل الذمة الذي لهم ذمة ليسوا اهل الحرب هذا مقصوده اما رواية بين مسلمين رواية الامام - [00:37:33](#)

بين مسلمين عند المسند ها فان الخبر فيه ارسال ايوة وفيه شهر شهر بن حوشك ايوة مختلف في توثيقه ثم يحتمل ان بعض الرواة رواه بالمعنى. وعلى كل فظاهره غير مراد لانه يجوز للصلح بين كافر ومسلم - [00:37:53](#)

لحق المسلم كالحكم بينهما ثم هو مفهوم اسم وفيه ثم مفهوم اسم وفيه خلاف صار اجتهد المصنف في خلاف يلغى كل ما فيه خلاف يلغى عبرة عن انه هل هو راجح ولا مرجوح - [00:38:15](#)

وكان ما دام يقولون اطلقوا هذا لا بأس يعني لو فرض ان كافرا وابنه صار بينهم او بين كافر واخيه يحصل الناس كلهم جيران من الكفار فهل يكذب ليصلح بينهم - [00:38:42](#)

هذه سورة المساء او نقول لا الحديث خاص بين المسلمين لا تصلح الا بين المسلمين ما يجوز لك الكذب الا فيما بين المسلمين مادام انها جاز الاصلاح بينهم ها الوسيلة اليه ولو كان - [00:39:00](#)

صورت هذي الصورة هذي هي المسألة الامام احمد واصحابه جواز حتى ولو بينا كافرين ذكر ذلك في الاداب الكبرى ثم حط كلامه بعد الاطالة على البنع بين كافرين او كفار. ايش - [00:39:21](#)

ثم حط كلامه بعد الاطالة على المنع بين كافرين او كفار. وجوازه بين كافر ومسلم حقا ذكر هذه ثم رجح يعني بعد ما ذكر الاقوال ها كاني ارجح بين الكافرين والكفار وجوازاها بين كافر ومسلم - [00:39:42](#)

ليس الاصلاح انما هو كذب في الاصلاح لانه الاصل في الكذب فاصلح بينهم بالصدق اذا كانوا الا في حالة الحرب من اعداء الكفار لا لا تصلح بينهم افسد بينهم الحرب خدعة - [00:40:10](#)

يمر معنا انه يفسد بينهم ما يصلح بين الكفار اعدائنا المحاربين المحاربين. نعم وقال عن قول ابن حزم في كتاب الاجماع اتفقوا على تحريم الكذب في غير الحرب يرى وغير مداراة الرجل امرأته. هو اصلاح بين اثنين او دفع مظلمة. مراده بين اثنين مسلمين او مسلم

وكافر والله اعلم - 00:40:27

فهذا ما ورد فيه النص ويقاس عليه ما في معناه ككذبه لستر مال غيره عن ظالم. وان كاره المعصية للستر عليه او على غيره ما لم يجاهر الغير ما لم يجاهر الغير بها. بل يلزمه الستر على نفسه والا كان مجاهرا. اللهم الا ان يريد اقامة الحج على نفسه - 00:40:51 كقصة ماعز. ومع ذلك فالستر اولى ويتوب بينه وبين الله تعالى. وكل ذلك يرجع الى دفع المضرات. وقد كذبه ستر مال غيره عن ظالم ظالم يريد ان يأخذ مال شخصا فيقول له - 00:41:11

لدينا مال فلان فيجحد وانكاه المعصية للستر عليه قيل فلان انه شرب الخمر يقول له ما شرب الخمر على نفسه او على غيره ما لم يجاهر الغير بها فاذا جاهر بها خلاص انتهى - 00:41:33

هو مجاهر بها تستر عليه لاي شي مصلحة هذا من جهة حيث ايضا ما لم يكن فيها تعدي على الآخرين سرق اموال الناس. لا هذا ما يكذب واموال الناس اللي ذهبت - 00:41:54

المصلحة للظالم نترك ظالم السارق ونترك اه ونهدر حق المظلوم المصدوق منه؟ لا هذا المقصود مع ذلك فالستر اولى. حينما قدمنا قد قدمنا اللهم الا ان يريد اقامة الحج عن نفسه بقصة ماعز ومع ذلك فالستر اولى ويتوب بينه وبين الله تعالى. وكل ذلك يرجع الى دفع المضرات - 00:42:08

قصة اولى يعني كشخص وقع في فاحشة ويريد ان يخبر عن نفسه لاجل تقام عليه يقال له تب الى الله وانتتهت ان كان حق للمظلوم ارجع اليه من دون اقامة الحد - 00:42:41

يذهب يقول انه سرق يشكي ويخبر عن نفسه في المحكمة لاجل يقام به الحد او شرب الخمر ليجلد او كذا نقول تب الى الله ويكفي قصة ماعز على الجواز الاستحباب بان - 00:42:57

ما الذي جاء به ليعترف وقال له هلا سترت عليه ولو بثوبك لماذا اتيت به وكان لما جاء ماعز رده اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع مرات اقام عليه - 00:43:16

ده لانه لما هرب ولحقوه وقتلوه واخبروه النار. قال هلا تركتموه فتابوا تاب الله عليه لذلك الفقهاء يقولون اذا اقر على نفسه اربع مرات اني اقر على نفسي ثم رجع - 00:43:41

بعد ما حكم عليه جاء ورجع وقال انما كذبت يقبل قوله في الرجوع يقبل قوله عليه حتى يقام عليه الحد يؤدب لكنه لا يرجع مثلا لماذا؟ لانه رجع عنها وقد قدمنا عن الامام الحافظ ابن الجوزي ان ضابطه ان ضابط اباحة الكذب ان كل مقصود محمود لا يمكن التوصل اليه الا به فهو مباح - 00:44:07

قلنا انه هذا فيه نظر المقصود شخص احيانا يأتي به يستدين ديننا فيأتي ويكذب شخص واني ساعيدك وانا كذا هذا عنده مقصود محمود يكذب على الناس او مثل ما اتخذه بعض الجهلة في الدعوة - 00:44:36

يذهبون يكذبون جماعة التبليغ ولا كذا يكذبون انه حصل منهم كذا وحصل انهم جاو الى شايب كبير عامي لكن رجل صعب يا فلان انا رحت كنا رايعين وانتهى فراغ البنزين معانا السيارة - 00:45:01

يضرب بنزين وحطينا ماعون يعني كذا جلسنا ندعي واجاب الله دعاءنا ولقينا الطشت هذا مليون بنزين. عبينا السيارة ومشينا. قال قم قم لا تشذب عليك. قم ادعي الى الله بغيرها ما له داعي تكذب - 00:45:20

خذوها يظن انه محمود انه يقطع الناس بالدعوة الى الله الدعوة والله اذا لم تكن بالصدق فلا يقبلها الله وان كان ذا يريد قتله ثم حلف انه ما رآه ولا هذا كذلك لا بأس - 00:45:47

الموفق قال الامام الموفق لان ان جاء المعصوم واجب كفعل سويد ابن حنظلة قال خرجنا نريد النبي صلى الله عليه وسلم ومعنا وائل بن حجر. فاخذه عدو له فخرج القوم ان يحلفوا فحلفت انه اخي فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صدقت صدقت

المسلم اخو المسلم - 00:46:09

ولكنه والحالة هذه ينبغي قال اخي يعني اخوه في الاسلام وهذا العدو من قوم بينهم وبين قبيلة الحضرمي هذا وائل ابن حجر



الحضرمي بينهم قبيلة بينهم عداوات وقال هذه حضرمي اقتله - [00:46:30](#)

احدث العرب في العداوات هذا سويد ابن حنظل هذا اخي يعني ليس من القوم الذي تريده حلف على ذلك قال صدقت. اخو المسلم اخوه المسلم ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صدقت المسلم اخو المسلم ولكنه هو الحال - [00:46:50](#)

ولكنه الحالة هذه ينبغي له العدول الى المعاريض ما امكن لان لا تعتاد نفسه الكذب. يعني وايضا لا لا يكثر من المعاريض. انا اعرف شخصا قديما اكثر من المعاريض حتى صار معروفا بين الناس بانه يخبر بغير الواقع - [00:47:10](#)

هي للضرورة وللضرورة عند الحاجة اليها اما ان يصبح الانسان كل ما مر بشيء مريض يعني التورية ان يعري ان نوري ويعرض هي عند الحاجة مثل هذا قال اخي اخوة في الاسلام - [00:47:26](#)

من يقصد انه اخوك في الاسلام عندما تقول اخي من ابي وامي وكذا قل لها اخي وتقص في نيتك اخوك في الاسلام هذا هو التعريض وفي حديث عمر بن حصين ان ان في ان في المعارض ان في المعارض في المعاريض لمندوحة من الكذب اي فسحة واسعة -

[00:47:55](#)

يعني فيها ما ما يستغني به الرجل عن الاضطرار الى الكذب. وهو ان يريد بلفظه خلال خلاف ظاهره. كقوله هذا اخي وانا في الدين وبالسقف وعلى الماء وبالفراش الارض. يعني يقول هذا السقف. ها؟ ويعني السماء لان الله سماها سقفا - [00:48:18](#)

السقف المرفوع فراش الارض وبالوتر الجبل. ايه نعم. بالوتد. وتد وبالوتد الجبل وباللباس الليل وبالنساء الاقارب كل هذا جاءت كل هذا جاءت تسميتها ان اللفظ جعلها الله فراشا هي فراش مفروش بيننا - [00:48:40](#)

جبال اوتادا للارض ها يقولوا لو قال مثل من قال غرا يعني الغز وقال ان ان ان فلانا نام على وتد ويحلف انه نام على وتد من ينام على وتد - [00:49:04](#)

من الجبل يقصد الجبل والليل اللباس كما سماه الله عز وجل وبالنسبة للاقارب وبالباريه السكينة التي فرشة هذا ايش يقصد بها السكين التي تبري القلم يسمى بارية بالراية نبرة تطلق على الفرش - [00:49:21](#)

وهكذا ولا بأس بتعلمها وتتبعها الفاظ التورية الناس يتعلمونها للالغاز بها للالغاز بها ويتعلمونها لمثل هذه الاشياء. ما له داعي يعني لا بأس تتعلمها وهذا تجدها مليئة في كتاب مقامات - [00:49:50](#)

مقامات بديع الزمان مقامات اه القاسم الحريري الحريري مليئة من هذا عجيبة بدون شرح ما يفهمها الانسان لكثرة ما فيها من التورية باشياء يذكر شيئا ويعني به شيئا اخر جميلة جدا - [00:50:17](#)

ومفيدة يعني مجالس الادب والسمر هي اشياء في اللغة اللغة قال الامام ابن الجوزي قال الامام عمر رضي الله عنه ما يسرني ان لي بما اعلم من المعاريض مثل اهلي ومالي - [00:50:40](#)

وقال النخعي لهم كلام يتكلمون به اذا خشوا اذا خشوا من شيء يردون به عن انفسهم بمعروف يعني هكذا حالة العرب خبر عمران ابن حصين في المعاريض ذكره الامام الموفق في المغني محتجا به فظاهاه ثبوت. وفي الاداب الكبرى الشيخ الالباني - [00:51:02](#)

وفي الاداب الكبرى هو ثابت عن ابراهيم النخاعي. قال وروي مرفوعا وليس هو في مسند الامام احمد ولا في الكتب الستة. ورواه ابو بكر ابن ابي الدنيا في كتاب المعاريض باسنادين ضعيفين. وقال في الادب قال ابن سيرين الكلام اوسع من ان يكذب من ان يكذب

[00:51:25](#) ظل

رجل ظريف يستطيع يدبر نفسه ما يحتاج الى الكلام واسع لغة العرب واسع بكلام يبعد عن الكذب فلا يأثم والحاصلون المعتمدة في المذهب ان ان المكذب ان الكذب ان الكذب يجوز حيث كان لمصلحة الراجحة كما قدمناه عن الامام ابن الجوزي. وان كان لا يتوصل

الى وان كان لا يتوصل لا يتوصل الى - [00:51:45](#)

المقصود واجب الا به وجب. وحيث جاز نعم وجب وحيث جازف الاولى استعمال المعاريض. واما الحلف فان كان ظالما حنث ولو اول فان كان ظالما حنث ولو اول حنث يعني اذا كان ظالما مثلا شخص مطلوب دين لشخص - [00:52:15](#)

فقل له سد ديونك فلان فقال والله ما عندي شيء ويقصد بماء ايش الموصولة ها وهو يظن انه ما كذب. اقول لها كذبت لانك ظالم.

مطلوب دين حق عليك بهذا - 00:52:41

انت ظالم تحنت جاءك تفتيك قال انا قلت كذا وكذا وهل احنتنا؟ نقول نعم تحنت انا كنت اقصد التورية لانك ضيعت حق اه الدائن عندك شي هذا مقصوده الحديث يميل اهل الذكر لقوله. نعم - 00:52:58

لقوله صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك به صاحبك. هذا الكلام يمينك عند المحاكمة على الذي يصدقك به صاحبك الذي بينك وبينه ما الذي يصدقك ويصدقك على الظاهر - 00:53:24

ما يصدقك على اللي في قلبك واضح؟ ايه وان كان مظلوما كالذي يستحلفه ظالم على شيء لو صدق لظلمه او ظلم غيره او نال مسلما منه ضرر فهنا له تأويله. نعم - 00:53:37

ولا يحنت لان الظالم لان الظالم هو المستحلف يريد ان يستخرج منه ما يتوصل به الى الظلم وكذا ان لم يكن ظالما ولا مظلوما ولو بلا حاجة. ويقبل في الحكم. هذا ايضا - 00:53:52

وكذا ان لم يكن ظالما ولا مظلوما المسألة ما لها علاقة هذي وتأخذ حكمها التي قبلها وهي ايش ويقبل في الحكم مع عند القضاء ويقبل ويقبل في الحكم مع قرب الاحتمال وتوسطه لا مع لا مع بعده. بعده - 00:54:09

يعني عند القاضي اذا كان الشيء محتمل واخبر به يقبل اذا كان شيئا بعيدا يحيلك يقول انا كنت اقصد كذا ما يقبله القاضي مسألة ترجع الى القاضي ويقبل في الحكم - 00:54:34

ويقبل في الحكم مع قرب الاحتمال وتوسطه لا مع بعده. وسواء في ذلك الطلاق والعتاق واليمين المكفرة. مكفرة. المكفرة حيث حلف كاذبا حنت ولو مظلوما ولو استحنت بايش وحيث حنف كاذبا ولم يؤول حنت ولو مظلوما - 00:54:52

المسألة التي قبلها قال انت طالق ها فجاء الى القاضي ادعت عليه المرأة قالت طلق وقال انت طالق او ان لعبيد فقال لها انا اقصد انت طالق من وثاق هنا - 00:55:14

ننظر كانت هل كانت في حبل مربوطة من الحبل وقال انت طالق قالت نعم. هنا في احتمال الدعوة هذي في احتمال لوجود الحبل الذي اطلقها منه الحالة الثانية ان يكون لا - 00:55:39

ليس هناك حبل قال انا اقصد طارق من حبل وذاق نقول له ليس هناك هي طالق من الاصل ليش تقول له انا اقصد انك انت طالق غير مربوط ما ربطتك - 00:55:58

اخذه راحتك احتمال متوسط هذا الشيء ايه لكن اذا كان ليس محتملا ليس هذا له مدخل ليس قريبا بل بعيد بل بعيد فهذا لا يقبل هذا لا يقبل هذا مراده - 00:56:13

وهكذا يقول ولو حلف وحيث حلف كاذبا ولم يؤول حنت ولو مظلوما حلف كاذبا ولم يتأول فهو حانت سواء كان ظالما او مظلوما يعني عليه الكفارة. ويجوز له الحلف المظلوم يجوز للحلف لكنه يحلف اذا كان لم يتأول - 00:56:38

عليه كفارة اليمين صورت المشهد ولا ما اتصورت؟ احنا قلنا المظلوم حلف مظلوما قيل له اين مالك؟ جاءه ظالم يريد ياخذ ماله قال ما عندي شيء وان كان قال ما عندي شيء قاصدا ليس عندي شيء - 00:57:03

وهنا غير متأول ما في تعريض ولا تأويل. فنقول له لا تأثم لان هذا ظالم لكن اليمين عليها كفارة لانها وقعت كذبا طيب قال انا اقصد بما عندي شيء الموصولة الذي - 00:57:24

بمعنى الذي الذي عندي شيء هذا متأول نقول له ليس عليك شيء لانه وقعت اليمين واقعة على الحقيقة ولو استحلفه ظالم ما لفلان عندك وديعة وكان له عنده وديعة فانه يعني بما الذي. ها هذه موصولة - 00:57:42

ايوة او ينوي غير الوديعة او غير مكانها. نعم. او يستثني بقلبه. اذا فعل ذلك لم يحنت فان لم يتأول اثم وهو دون اثم اقراره بها ويكفر كما في الاقناع وغيره والله اعلم. يكفر اذا لم يتعوذ. اذا ما تقدم - 00:58:04

البقية كلام على يعني الكذب واثامه يكون ان شاء الله في المجلس التابع الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين السلام عليكم - 00:58:22